لسان العرب

(قضم) قَضِمَ الفرسُ يَقْضَم وخَضِمَ الإنسانُ يَخْضَم وهو كقَضْم الفرس والقَضْمُ بأَطراف الأَسنان والخَضْمُ بأَقصَى الأَضراس وأَنشد لأَيمن بن خُرَيْم الأسدي يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب رَجَوْا بالشِّقاقِ الأَكْلَ خَضْماً وقد رَضُوا أَخيراً مِنَ اكْلِ الخَضْمِ أَن يأْكلوا القَضْما ويدل على هذا قول أَبي ذر اخْضَمُوا فإنا سنَقْضَمُ ابن سيده القَضْمُ أَكل بأَطراف الأَسنان والأَضراس وقيل هو أَكل الشيء اليابس قَضِمَ يَقْضَم قَضْماً والخَضْم الأكل بجميع الفم وقيل هو أَكل الشيء الرَّطْب والقَضْمُ دون ذلك وقولهم يُبْلَغُ الخَضْم بالقَضْم أَي أَن الشَّبْعة قد تُبْلَغ بالأَكل بأَطراف الفم ومعناه أن الغايةَ قد تُدْرَك بالرِّفق قال الشاعر تَبَلَّغْ بأَخْلاقِ الثياب جَدِيدَها وبالقَضْمِ حتى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ وفي حديث أَبي هريرة Bه ابْنُوا شَدِيداً وأَمِّلُوا بعيداً واخْضَمُوا فإنا سنَقْضَم القَضْمُ الأَكل بأطراف الأَسنان وفي حديث أَبي ذرّ تأْكلون خَضْماً ونأْكل قَضْماً وفي حديث عائشة Bها فأَخَذتِ السواكَ فقَضِمَتْه وطَيَّبَتْه أي مَضَغَتْه بأَسنانها ولَيَّنَتْه والقَضِيم شعير الدابة وقَضِمت الدابة شعيرها بالكسر تقضَمه قَضْماً أكلته وأَقْضَمْته أنا إياه أي علفتها القَضِيم وقال الليث القَضْم أَكل دونٌ كما تَقْضَمُ الدابةُ الشعير واسمه القضيم وقد أقضَمْته قَضيماً قال ابن بري يقال قَضِم الرجل الدابةَ شعيرَها فيعدِّيه إلى مفعولين كما تقول كسا زيد ثوباً وكسوته ثوباً واستعار عديّ بن زيد القَضْمَ للنار فقال رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقها تَقْضَمُ الهِنْدِيَّ والغارا والقَضِيمُ ما قَضِمتْه وما للقوم قَضِيمٌ وقَضامٌ وقُضْمة ومَقْضَمٌ أي ما يُقْضَمُ عليه ومنه قول بعض العرب وقد قدم عليه بان عم له بمكة فقال إن هذه بلادَ مَقْضم وليست ببلاد مَخْضَم وما ذقت قَضاماً أَي شيئاً وأَتتهم قَضِيمة أي مِيرة قليلة والقِضْمُ ما ادَّرَعَتْه الإبل والغنم من بقية الحلْي والقَضَمُ انصداع في السن وقيل تَثَلُّمٌ وتَكسُّر في أَطراف الأَسنان وتفَلُّلٌ واسوداد قَضِمَ قَضَماً فهو قَضِمٌ وأَقضَم والأُنثى قَضْماء وقد قَضِم فوه إذا انكسر ونَقِدَ مثله والقَضِم بكسر الضاد السيف الذي طال عليه الدهر فتكسر حدُّه وفي المحكم وسيف قَضِمٌ طال عليه الدهر فتكسر حَدُّه وفي مضاربه قَضَم بالتحريك أي تكسر والفعل كالفعل قال راشد بن شهاب اليشكري فلا تُوعِدَنِّي إنَّني إنْ تُلاقِني مَعِي مَشْرَفِيٌّ في مَضارِبِهِ قَضَمْ قال ابن بري ورواه ابن قتيبة قَضَم بصاد غير معجمة ويروى صدره مَتى تَلْقَني تَلْقَ امْرأً ذا

شَكِيمةٍ والقَضِيم الجلد الأَبيض يكتب فيه وقيل هي الصحيفة البيضاء وقيل النِّطع وقيل هو العَيبة وقيل هو الأَديم ما كان وقيل هو حصير منسوج خيوطه سيُور بلغة أهل الحجاز قال النابغة كأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِساتِ ذُيولَها عليه قَضِيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ والجمع من كل ذلك أَقضِمةٌ وقُضُم فأَما القَضَمُ فاسم للجمع عند سيبويه وفي حديث الزهري قُبض رسول ا A والقرآن في العُسُب والقُضُم هي الجلود البيض واحدها قَضِيم ويجمع أَيضاً على قَضَم بفتحتين كأَدَمٍ وأَدِيمٍ ومنه الحديث أنه دخل على عائشة Bها وهي تلعب ببنت مُقَضِّمة هي لُعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قُضّامة بالضم والتشديد قال ابن بري ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قُضّامة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض والقَضيم النطع الأَبيض وقيل من صحف بيض من القَضيمة وهي الصحيفة البيضاء ابن سيده والقَضيمة الصحيفة البيضاء كالقَضِيم عن اللحياني قال وجمعها قُضُم كصحيفة وصحف وقَضَمٌ أَيضاً قال وعندي أَن قَضَماً اسم لجمع قَضِيمة كما كان اسماً لجمع قضيم وقال أَبو عبيد في القَضيم بمعنى الجلد الأَبيض كأَنَّ ما أَبْقَتِ الرَّوامِسُ منه والسِّنُونَ الذَّواهِبُ الأُوَلُ قَرْعُ قَضِيمٍ غَلا صَوانِعُه في يَمَنِيِّ العَيَّاب أَو كِلَلُ غلا أي تأَنَّق في صنعه الليث والقَضيم الفضة وأَنشد وثُدِيٌّ ناهِداتٌ وبَياضٌ كالقَضِيمِ قال الأَزهري القَضِيم ههنا الرَّق الأَبيض الذي يكتب فيه قال ولا أَعرف القضيم بمعنى الافضة فلا أَدري ما قول الليث هذا والقُضامُ والقَضاضِيمُ النخل التي تطول حتى يَخِفّ ثمرها واحدتها قُضّامة وقُضامةٌ والقُضّام من نجيل السباخ قال أَبو حنيفة هو من الحمض وقال مرة هو نبت يشبه الخِذْراف فإذا جفّ أَبيضَّ وله وريقة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رأَته قالت احذروا الحُطَمَ احذروا القُضَمَ أي الذي يَقْضَمُ الناس فيُهْلِكُهم